

مخالفات الوضوء - د عبدالله بن منصور الغفيلي -

عبدالله الغفيلي

تحتوي مضامي الهدى احكام اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في دائرة الاحكام الفقهية مع صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور استاذ الفقه بالمعهد العالي للقضاء. صح فضيلة اهلا وسهلا بك. ارحب بك - [00:00:00](#)

اخي ناصر انت والاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات. الله يبارك فيك شيخنا لو نأتي على بعض اه مخالفات اه والاطفاء التي يقع فيها البعض في الوضوء الحقيقية الاخطاء التي يقع فيها البعض في الوضوء كثيرة - [00:00:24](#)

اه ولكن يعني يعصم باذن الله تعالى منها اه العلم الشرعي ولذلك من المهم جدا ان يتعلم المرء سنن الوضوء وفرائضه وصفته كما بينا ويعني يزيد على ذلك وهذه كما ذكرنا تتعلق بفريضة من الفرائض وهي الصلاة تعلمها واجب - [00:00:39](#)

متأكد على كل احد لا يعذر انسان ما دام قادرا على ذلك من الاخطاء مثلا ما يتعلق اه النية والمبالغة فيها ولعلنا نفردها يا شيخ ناصر الوسوسة في الوسوسة والاشكال - [00:00:59](#)

التي تنشأ عنها فالنية محلها القلب وينبغي ان اه لا يبالي المسلم او المسلمة في شأنها ولا يتلفظ ايضا بها يعني مجرد فتحه للحنفية او اخذه للاناء مجرد اصلا توجهه للوضوء لاجل الصلاة كافي. نعم جميل. اه ثم ايضا من - [00:01:14](#)

الاطفاء التي يقع او المخالفات التي يقع فيها بعض الناس انه مثلا اذا استيقظ من النوم آآ لا يغسل يديه ثلاثا والسنة فيها ان يغسل وهذه السنة متأكدة اذا استيقظ احدكم اه من نومه اه فلا يغمس يده في العناية حتى يغسلها ثلاثا - [00:01:35](#)

فانه لا يدري اين باتت يده لا سيما اذا كان سيتوظأ من اناء وهذا كما ذكرنا الاقرب منه على سبيل الاستحباب ولذلك سواء كان نوم ليلا او نهار سواء كان - [00:01:55](#)

ليل او نهار على آآ الراجح، وهنا اذا ذكرنا المخالفات يا شيخ ناصر فنحن سنذكر مخالفات المتعلقة بترك واجب او ترك ونشير الى هذا عند كل مخالفة من المخالفات ايضا ما يتعلق سلمك الله نعم والاستنشاق وهذا كثير عند الناس وسبق ان بيناه في - [00:02:05](#)

فتجده لا يدير الماء في فمه لا يجلبه آآ نفسه او يقدم مثلا الاستنشاق على المظمطة لان السنة ان يتممظ او لا ثم يستنشق ثانيا ثلاثا يفعل ذلك في كل حالة. ايضا من المخالفات ان بعض الناس لا يعمم الوجه غسلا. تجده يا شيخ ناصر يمسح من الحجر - [00:02:25](#)

يبدأ كثير من الناس لاحظتهم يأخذ الماء ثم يبدأ هكذا يغسل بينما الجبهة كلها لا تدخل في الغسل عنده وهي من فرائض والوضوء وآآ اهل العلم يعني متفقون على مثل هذه آآ الصورة. منهم ايضا اصحاب اللحي قد لا يغسل اللحية ابدًا يظن ان -

[00:02:45](#)

وجه فقط هو الجلد وما ايضا اصحاب اللحية الخفيفة لا يخللها ربما يغسل الظاهر بينما الوارد في حقه ان يخلل في الصورة اذا كانت لا البشرة في الوجه وان كان تكثر عند النساء. ايه. تأخذ الماء ثم ترميه. نعم. ثم تفعل مسحت ما هذه - [00:03:05](#)

لان المال اصلا ان يجري ان يكون الماء يعني ان يجري على العضو نفسه فلا بد ان يكون ثم ماء. اما الذي يأخذ الماء ثم يرميه او لا في يده شيء فانه والحالة هذه يلزمه ان يأخذ ماء - [00:03:25](#)

جديدا ايضا من المخالفات الفصل بين المضمضة والاستنشاق والسنة من كف واحد يفعل ذلك ثلاثا كما في حديث عبد الله ابن زيد ايضا الفصل بين المسح ومسح الرأس والاذنين والسن السنة من يعني اه مرة واحدة او يد واحدة ما دام بقي في اه يعني اه يده -

[00:03:39](#)

وايضا تعميم مسح الرأس وان كانت المسألة كما ذكرنا وقد سأل احد الاخوة قبل قليل من المصورين عن هذه المسألة لانها فعلا مسألة

عامة قد وقع فيها الخلاف بين اهل العلم هل يكفي لو مسح شيئاً بعض الشعرات نقول هذا قيل به لكن آآ الراجح وهو ظاهر النص وهو الاحوط ايضا ان - [00:03:59](#)

رأسه والسنة ان يرجع مرة اخرى ليحقق الصفة الواردة عن النبي صلى اه وسلم وكذلك نشير الى من الاخطاء وجود حائلا مناكير احسنت لو وجد حائل احيانا مثل ما يسمى بالمناكير الطلاء اللي يكون على الاظفار - [00:04:19](#)

فهذا الحقيقة تلزم ازالته لانه له جرؤ. ولذلك الشيخ ناصر يقول حائل على نوعين من الحوائل دهون ونحوها هذه زيت هذه اي نعم او زيت هذا ليس له جرم سميك يمنع من وصول الماء الى البشرة فهذا لا يؤثر. مثل - [00:04:39](#)

مثل نعم هذه من الاصباغ الحنة هذه لا لا تؤثر يعني الاصل القلم وجود اثر القلم في اليد وجود اثر القلم نعم لكن لو كان بوية مثلا مثل قصة الرجل آآ الذي آآ يعني آآ وان كان اهل العلم هذا الرجل حالته ليست حالة حائل وانما حالة مقدار لم - [00:04:59](#)

يصله الماء اذا كانت نعم هناك بقعة يعني طلاء دهن له جرم سميك يمنع من وصول الماء فيلزمه عندئذ ان يزيله فان لم يفعل وتوضاً عليه فانه عندئذ يعيد الوضوء للشرط الذي ذكرناه في فرائض الوضوء وهو آآ - [00:05:19](#)

النوع الحائل. ازالة الحائل مثلها يا شيخ بعض الناس لا يغسل الكعب. والكعب هو منتهى الرجل الذي يجب غسله عند غسل الرجلين والعظمة الناتئة بين الساق وبين القدم هذا يجب غسله داخل في اه يعني اه الرجل مثله سلمك الله ما يتعلق اه اه العقل - [00:05:39](#)

وهو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعقاب من النار. البعض يغسل رجله لكنه لا يمررها من الخلف. وهذه المنطقة وهي منطقة داخلية من الخلف الفساق نعم هذه داخلية في الرجل يغفل عنها كثير من من الناس. بعض الناس يعني الحقيقة ايضا يكون مثلا عنده اسنان - [00:05:59](#)

صناعية فيسأل يقول اذا تمضمضت هل يلزمني ازيلها؟ الاقرب الله اعلم انه لا يلزمه طقم الاسنان لا يلزم ازلتها وانما يتمضمض وهي باقية على ذلك في حديث ما امره النبي صلى الله عليه وسلم لما قطع انفه امره ان يتخذ انفا من ذهب لم يكن يأمره بان يزيله كلما غسل وجهه - [00:06:19](#)

ذلك فيه من المشقة ما لا يخفى. بعض الناس نسأل الله السلامة والعافية وقد شاهدت بعضهم وسألني يكون ما له عضو اصلا مقطوع مثلا عضو من اصله. فهذا سقط عنه الغسل لا يلزمه غسل اليد ان كانت يده مقطوعة او الرجل ان كانت رجله آآ كذلك نسأل الله جل وعلا لو كان مفطور اليدين كيف يتوضأ؟ لا يغسل يديه - [00:06:39](#)

وانما يوظأ هذا مبتور اليدين ما استطاع. يعني يوظئه غيره. يوظئه غيره. لان توظأة الغير للشخص جائزة. لكنه اذا تعذر عليه بقدر استطاعته بقدر استطاعته يتوضأ يتناول الماء اه يتناول ذلك بشيء يعينه عليه اذا تعذر نعم. على المرء مباشرة - [00:06:59](#)

وضوء لاي حال او باي حال فينتقل عندئذ الى البدل وهو التيمم. نعم هنا اسألك بعض المسائل السريعة. من بقي في فمه بقايا طعام؟ هذا يؤثر في وضوءه او في غسله من حيث الصحة والاجزاء لا يؤثر لكنه ينبغي عليه ان ان ينظف فمه اذا تمضمض نعم لو بقي آآ بين اسنانه آآ - [00:07:19](#)

اللحمة ابل. هم. بعد ان اكله اه وتوضأ. يؤثر هذا في وضوءه او صلاته؟ لا يؤثر في وضوءه ما لم يبلعه. ولا صلاته؟ نعم ويتجنب دلعا بناء على القول بكون آآ لحم الجزور ناقضا وسيأتي بيانه ان شاء الله. نعم. آآ هنا كذلك آآ المرأة اذا غطت رأسها - [00:07:39](#)

ثمار او بغيره او شدته او كانت تضع الحنة تمسح على هذا الغطاء. آآ بالنسبة لما يمكن نزعها ولا يشق عليها آآ لا سيما اذا كان كانت تلبس هذا الخمار على سبيل الاعتياد اللي يسمونها عندنا العوام الشيلة والغطاء فهذا يزال نعم فهذا - [00:07:59](#)

توسع في اهل العلم فلو مسحت في مثل هذه الصورة اجزأ والله اعلم. واليهم يا شيخنا ابن عثيمين رحمه الله تعالى. نعم. غطاء الرأس للرجال اللي يكون تحت الشماغ مثل قصدك الطاقية مثلا لا لا يمسح عليها انما ما كان في حكم العمامة وهذا سيأتي يا شيخ ناصر في اه لعله في الغسل - [00:08:19](#)

او في آآ المسح على الخفين والجبيرة. مسح الرقبة هذه من المخالفات والبدع لم يثبت مسح الرقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم دهن الشعر الجل الزيوت هل يؤثر في الوضوء؟ هذا كما - [00:08:39](#)

ذكرنا يتفاوت فيه الحكم فان كان هذا الدهن له جرم سميك يحول بين الماء وبين الشعر فان يؤثر ويجب ان يزال اما اذا كان خفيفا آآ مثل بعض ومثل حال كثير من الزيوت الحقيقة حتى ايضا لا نبالغ ونشدد على انفسنا حال كثير من الزيوت او الاصباغ - [00:08:54](#)

يعني قد يتغير فيها لون الشعر لكن ليست هناك سماكة تمنع من وصول الماء آآ قد يتغير فيها لمعانه كما هو في حال آآ الزيوت ونحوها نعم هو احيانا لما يكون موجود الزيت او الكريم اذا وضعت الماء فانه يتناثر هذا لا يظر يعني ليس هذا هو الجرم المقصود.

كيف يتناثر؟ يعني الغالب انه اذا كان زيت فانه - [00:09:16](#)

لا يظهر كأنه بقي في بقعة واحدة. يعني الزيت من طبيعته ان يشمت الماء. يشمت الماء لكن هل الماء يصل الى الجلد؟ خلاص هذا هو الضابط. نعم. اه اخيرا فقط وباختصاص الدلك - [00:09:36](#)

نعم لمن كان فيه شعر مثلا في يده او في لا لابد من الدلك لتحقق المقصود اما اذا كان الماء يجري الانسان لا شعر له لكن احسنت هنا ننبه على انه لو جرى الماء - [00:09:51](#)

اه فكان في حكم الدلك كما الدلك تماما يعني في هذه الحالة يحصل المقصود لكنه حصول الدلك او اه حصول الغسل بالدلك لا شك هو الاصل نعم نعم رفع الله مقامك واشكرك في ختام هذا اللقاء - [00:10:05](#)

وكذلك موصولا لكم انتم مشاهدينا الكرام كنا في دائرة الاحكام الفقهية ومستمرن معكم في الكناش - [00:10:19](#)